الأمم المتحدة

S/2004/519

مجلس الأمن

Distr.: General
29 June 2004
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان الرئيس بشأن نتائج اجتماع المبادرة الإقليمية بشأن العراق، الذي عقد في اسطنبول في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بمشاركة من جمهورية مصر العربية، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية العراق، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية تركيا (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو جرى تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) اوميت **باميز**
السفير
الممثل الدائم

300604 300604 04-40761 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بيان الرئيس عن نتائج اجتماع المبادرة الإقليمية بشأن العراق

اسطنبول، ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤

عقد وزراء خارجية أو رؤساء وفود بلدان المبادرة الإقليمية بشأن العراق، وهي جمهورية مصر العربية، وجمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية العراق، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية تركيا اجتماعا في اسطنبول، في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، بناء على الدعوة التي وجهتها تركيا في أثناء الدورة الحادية والثلاثين لوزراء خارجية المؤتمر الإسلامي.

وفي اجتماعهم،

أشاروا إلى نتائج الاجتماعات السابقة للمبادرة الإقليمية بشأن العراق،

وأجروا تقييما للتطورات الراهنة،

ورحبوا بمشاركة سعادة الأخضر الإبراهيمي، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن العراق، في هذا الاجتماع،

وأعادوا التأكيد على استقلال العراق وسيادته ووحدته الوطنية وسلامته الإقليمية، والأهمية المركزية لهذه المبادئ الأساسية بالنسبة لاستقرار العراق والمنطقة؛

وأكدوا توقعهم القوي بأن يروا العراق في سلم مع نفسه ومع جاراته؛

وكرروا التأكيد على حق الشعب العراقي غير القابل للتصرف في أن يقرر بحرية مستقبله السياسي وأن يتحكم في موارده الطبيعية؛

ورحبوا بنقل السلطة إلى الحكومة العراقية المؤقتة المشكلة حديثا المخطط له ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، **وأكدوا** أن هذا النقل يجب أن يكون كاملا، **وتمنوا** النجاح لحكومة العراق المؤقتة؛

ورحبوا من جديد في هذا الصدد باعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالإجماع للقرار ١٥٤٦ بشأن إنهاء الاحتلال في العراق، وتسلم السيادة من قبل العراقيين، وعمليتهم الانتقالية؛

وشددوا على أن المشاركة الكاملة لمجمل الشعب العراقي في الانتقال السياسي هي شرط مسبق لشرعية هذه العملية ولتشكيل حكومة تمثيلية بالكامل؛

وأعربوا عن دعمهم للشعب العراقي في سعيه لاستكمال العملية الانتقالية بنجاح والوفاء باحتياجاته الإنسانية؛

وأكدوا ضرورة أن تؤدي الأمم المتحدة دورا مركزيا في مساعدة العراقيين في بناء مؤسساتهم والإعداد للانتخابات، **وأعربوا** عن الأمل في أن تستطيع الأمم المتحدة أن تؤدي مهامها في العراق بأمن وبتعاون كامل من الجميع؛

وأكدوا كذلك أن القوات الأجنبية في البلد ينبغي أن تظل حصرا تحت ولاية الأمم المتحدة التي تحدد إطار وظروف تواجد القوة المتعددة الجنسيات بعد انتهاء الاحتلال، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٥٤٦؛

وأعربوا في هذا الصدد عن أن الحالة الأمنية في العراق ما زالت تشكل تحديا رئيسيا، وأن توفير الأمن والاستقرار أساسي لاستكمال العملية السياسية في العراق؛

وذكّروا بمسؤولية كافة القوات التي ستظل في العراق، أو تأخذ مواقعها فيه بوصفها جزءا من القوة المتعددة الجنسيات بموجب موافقة الحكومة العراقية المؤقتة، بأن تتصرف وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك الالتزامات المقررة بموجب القانون الإنساني الدولي؛

وأدانوا الأعمال الإرهابية والهجمات ضد المدنيين، وضد قوات الأمن العراقية والمؤسسات الإنسانية والدينية، وكذلك ضد المنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية في العراق؛

واسترعوا الانتباه كذلك إلى استمرار وجود الإرهابيين في العراق، وإلى الأنشطة الإرهابية في العراق ومن العراق، التي تهدد أمن جاراته، وإلى مسؤولية الحكومة العراقية المؤقتة عن مواجهة تواجدهم وأنشطتهم بحزم؛

وأيدوا العراقيين في مجال بناء مؤسساتهم الأمنية الوطنية، كما أيدوا حل كافة الميليشيات، لكي يتسلموا المسؤولية الكاملة عن أمن البلد في المستقبل القريب؛

وأعادوا التأكيد على أهمية التعاون والدعم الدوليين من أجل تعزيز أمن العراق واستقراره؛

وكرروا التأكيد على أهمية دور جارات العراق في دعم الجهود التي يبذلها الشعب العراقي لتحقيق الأمن والازدهار؛

ورحبوا باعتراف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بالدور الإيجابي الحاسم لجارات العراق بالنسبة لا ستقرار ورخاء العراق والمنطقة؛

وأثنوا على الأمين العام للأمم المتحدة **وشجعوه** في هذا الصدد بشأن مبادرته الرامية إلى إيجاد حوار موضوعي مع بلدان المنطقة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة؛

وأكدوا مرة أخرى عزم بلدان المنطقة على دعم العراقيين في تقدمهم نحو بناء مؤسسات وطنية شرعية وتمثيلية بالكامل؛

وشكروا مصر على دعوتها لبلدان المبادرة الإقليمية لكي تعقد اجتماعها الرسمي السادس في القاهرة في نهاية تموز/يوليه ٢٠٠٤.